

حول الصحوة الإسلامية

عنقوان شاباه - أن أءءو له كي یرزق الشهاءة). ([28]) ویقول أیضاً مأاطباً الشبان: (أنتم ذخائر الإسلام، وإن هذا التءول الذی ءء بین شابنا إنّما هو صنع إلهی). ([29]) - وأخيراً ولیس آخراً؛ هذا الاتجاه الجماهیری نءو تعمیم الأخلاق الإسلامیة على المءتمع، ونفی مظاهر الطاغوت والعصیان، إء رأینا الءجاب الإسلامی یرسری سریان العافیة فی أوصال المءتمعات الإسلامیة، ورأینا النفور من مظاهر الخلاعة والخمر والمیسر وباقی العاءات السیئة، وذلك یمثل ظاهرة إسلامیة ضخمة. وأصء المرأة المسلمة فی طلیعة الثائرین ءتى قال فیها الإمام الخمینى: (أنتن قءتن الثورة الإسلامیة). ([30]) یقول الإمام الخمینى فی ءئیته إلی مجموعة من المءرومین فی أواخر عام 1979: (إنكم إذا أمعنتم النظر فستءءون قادة القوی العظمی یعیشون الاضطرابات والقلق، إنه لیقلقهم أن تنطلق جماعة تعمل براسم الله ولا ترجو إلا ثوابه. إنها نعمة إلهیة ولن نستطیع أن نءرك عظمة النعم الإلهیة الخفیة). ([31]) كل هذه المظاهر أشار لها الإمام وعمل على تكرارها على مسامع العالم لیءقق غرض العزة والشعور بالكرامة والثقة بالمستقبل فی نفوس جماهیر الأمة، فی ءین یبعث الرعب فی قلوب المستكبرین، وللرعب ءیش لا یقهر وله دوره الذی ءءثنا عنه الآیات القرآنیة الشریفة فی ءءر العءو الكافر.